من الكناية اي من العدول عن التصريح اليها **قوله** كطويل
النجاد الخ اي اذا كان المخاطب يعلم استلزام طول النجاد لمعنى
طول القامة من غير ان يعلم اللفظ الدال على طول القامة لعدم
ادراك الوضع **قوله** كفلانة الخ فانه يغني عن قولك فلان بحر
امهات الاولاد من ابله كثير الكرم ه تامل **قوله** وهو المراد
الخ علمت انه ينبغي ان يراد به ما هو اعم **قوله** او اختيار لتفسير
للانتفا في المص و قوله اللفظ اي لفظ الكناية **فصل في مراتب**
المجاز والكنى **قوله** ثم ان المجاز اي المرسل **قوله** والكنى جمع كنية
مرادا بها الكناية ع ق **قوله** ابلغ اي اوكد في الاثبات وانسب
لتمام بيان المعنى اه سنه والظ ان الواو بمعنى او وانه اشار
الى جواز كون ابلغ من المبالغة ومن البلاغة و في الصبان
عن الاطول انه من المبالغة لا غير ويمكن الجمع لمن تامل **قوله**
من تصريح اي مقابل لها بحيث يودي مؤداها وكذا يقال
في الحقيقة **قوله** كذا كما علمنا ابلغية المجاز الكناية والمجاز
المرسل فيقدمان على مقابليهما ع ق **قوله** تقديم الاستعارة اي
في الابلغية **قوله** على التشبيه اي يقابلها ويكون اصلا لها
قوله ايض الظ انه يغني عنه قوله كذا من قوله كذا ذكر
تامل **قوله** العقلا المراد بهم علما البيان لانهم الذين يظهر
منهم الاجماع او جميع العقلا ويحمل اجماع اهل السليقة بحسب
المعنى حيث يعتبرون هذه المعاني في موارد الكلام وان لم يعلموا
هذه الاصطلاحات افاده الصبان عن الاطول **قوله** لان
الانتقال الخ وذلك لان اللفظ مجازا كان او كناية اذا سمع
فاول ما يخطر منه معناه الاصلي فاذا دلت القرينة على عدم

ارادته

ارادته انتقل الذهن منه الى ملابسه افاده ع ق **قوله** فان
وجود الملزوم اي الذي هو الملحوظ اولا وقوله يقتضي وجود
اللازم اي الذي هو المقصود وح فانت حال الاتيان بالمجاز او الكناية
كانك استدللت على وجود اللازم بوجود ملزومه فاذا قلت
رعينا الغيث فكانك قلت رعينا نباتا وجد لوجود الغيث واذا
قلت زيد طويل النجاد فكانك قلت زيد وجد طول قامته لوجود
طول نجاده تامل **قوله** وقد علمت الخ فيه ان الذي علم كذلك
انما هو المجاز المرسل لا الاعم فالمناسب ان يقول بدل قوله لانها نوع
الخ لانها مبنية على تناسي التشبيه ودعوى ان المشبه فرد من
افراد المشبه به **الفن الثالث البديع** هو لغة الغريب
من بدع الشيء بالضم اذا كان غاية فيما هو فيه من علم او غيره
حتى صار غريبا افاده بن **قوله** علم تقدم الكلام على ما يراد
بالعلم في اول الفن الاول فراجعه **قوله** وجوه تحسين الكلام
اي المعاني التي يحسن الكلام بها وقوله تعرف اي تتصور وتعلم
اعدادها بقدر الطاقة افاده ع ق **قوله** بعد رعي الخ متعلق بتحسين
فقد افاد ان هذه المحسنات انما تعد محسنة بعد رعاية المطابقة
ووضوح الدلالة افاده السعد **قوله** حسنه اي الكلام البليغ
وقوله ضربان اي نوعان وقوله بحسب الالفاظ اي بحسب تعلقها
بكل فاذا اتى في اللفظ بمعنى حسن كان يجمع فيه بين المتنافيين
على وجه يصح كان ذلك من البديع المتعلق بالمعنى وسمي معنويا
واذا اتى في معنى من المعاني بلفظ يستحسن كلفظين متجانسين
لمعنيين مختلفين كان ذلك من البديع المتعلق باللفظ وسمي
لفظيا اه ع ق **قوله** ليس جزءا الخ المناسب ليس متعلقا بالبلا
غة

١٧٩

Copyright © King Saud University